ساعدت وزارة التربية على طبعه

# ديوان طهمان بعمرواليكلابي

بشرح أبي سعيد السكري

تجفيق محرّج سيارالمعربد

مطبعة الارشاد \_ بغداد ١٩٦٨

المفتدمكت



# تهند

### قبيلة كلاب

قبيلة كلاب بن عامر بن صعصعة ، من القبائل الكبيرة التي استوطنت نجدا ، وكانت بطون هذه القبيلة قد اتخذت ( اليمامة ) مساكن لها ، وقد ذكر ابن دريد (١) أحد عشر بطنا من بطونها ،

وتقع (السعدية)، وهي ماء لعمرو بن سلمة، أبي شاعرنا، في ناحية من نواحي اليمامة، وعلى مقربة منها تقع (الشقراء) وهي ماء لبني قتادة بن سكن بن قريط بن كلاب (٢)، ويبدو أن المشاحنات، وسماها ياقوت حروبا، بين أبناء العم كانت قائمة بسبب الارض وما فيها من ماء،

# عمرو بن سلمة

أما أبو شاعرنا ، عمرو بن سلمة بن سكن ، فقد كان سيّد قومـــه عاش في الجاهلية وأدرك الاسلام ووفد على النبي (ص) مع قومه فأسلم "، وحسن أسلامه (٤) ، وطلب إلى الرسول (ص) أن يقطعه حمى بين الشقراء

<sup>(</sup>١) الاشتقاق ٢٩٦

<sup>(</sup>٢) معجم البلدان / الشقراء

<sup>(</sup>٣) شرح شافية ابن الحاجب ١٨٠/٤ ، والاغاني (ساسي) ٢٠/١٦٥

<sup>(</sup>٤) الاغاني ٢٠/١٦٥ ، معجم البلدان/الشقراء ٠

والسعدية (٥) ، فأقطعه اياها و أما متى وفد عمرو بن سلمة على الرسول (ص) ، فلا تتحدد المصادر التي بين أيدينا زمنه ، كما لا تتحدد وفاته أكانت فبل وفاة الرسول أم بعدها ؟ ولكنا نميل الى أن وفوده كان في أواخر حياة الرسول (ص) ، وأن حياته ربما امتدت الى خلافة التخليفة الثاني عمر بن التخطاب ، وذلك لما نراه من معاصرة ابنه طهمان للخليفة عبدالملك بن مروان .

وقام بعد وقاته ابنه (جحوش بن عمرو) ، ويبدو أنه الاكبر ، فحمى الارض كما كان يفعل أبوه و يقول الاصفهاني (٦) ( ٠٠٠ فأحماها ابنه جحوش ، فاسترعاه نفر من بني جعفر بن كلاب فأرعاهم ، فحملوا انعمهم مع خيلهم بغير اذنه ٥٠٠ فغضب جحوش وأراد اخراجهم منه فقاتلوه ٥٠٠ فظهر عليهم جحوش ، ثم تداعوا الى الصلح ومشت بينهم السفراء ٥٠٠ فتواعدوا للصلح بالغداة ، وكان أخ لجحوش يقال له ( سعد ) في حلقه سلعة ، وهو متنح عن الحي ٥٠٠ فرجع الى أخيه ومعه رجلان من قومه ٥٠٠ فلقيهم قراد بن الاخدر ٥٠٠ فحمل قراد على سعد فطعنه ٥٠٠ وأوقد جحوش نار الحرب ٥٠٠ فاجتمعت اليه بنوابي بكر ، وخرج قراد هاربا الى بشر بن مروان وهو ابن عمته ٥٠٠ ولما حر ض القتال الكلابي

<sup>(</sup>٥) الاغاني ٢٠/١٦٥ ، ومعجم البلدان/الشقراء وشــرح الشافية ٤/١٨٠ واللسان والتاج/سعد وشقر ٠

<sup>(</sup>٦) الاغاني ۲۰/۱٦٥

قومه على الطلب بثأرهم في الجعفريين ٥٠٠ مضى جمعهم لقت ال بني جعفر ، فقال لهم الجعفريون يا قومنا ما لنا في قتالكم حاجة ، وقاتل صاحبكم قد هرب وهذا أخود ( جباه ) فاقتلوه فرضوا بذلك ٥٠٠ فضرب جحوش عنقه بأخيه سعد ، ومما قال القتال الكلابي في تحريضهم في قصيدة طويلة (٢) : فيا لأبي بكر ويا الجحروش وللة مولى دعوة لا يجابها )

### طهمان بن عمرو

خلال الاحداث الماضية ، التي لعب بها دورا أبوه ، وأخواه ، لا مجد لطهمان أثرا في النزاع القائم بين بطون قبيلة كلاب ، والذي يظن أن الشاعر كان خلالها صغيرا ، وانه كان أصغر أخوته ، وهذا ما يفسر لنا الفترة الزمنية الطويلة بين وفود أبيه على الرسول (ص) وبين ظهوره شاعرا في العصر الأموى ،

أما أخوته ، فقد مر بنا اتنان الأكبر منهما ( جحوش بن عمرو ) الذي خلف أباه ، والثاني ( سعد بن عمرو ) ، ونجد أخا ثالثا له هو ( قيس ابن عمرو ) الذي أخذ ابنه ( صد ي بن قيس ) الأمان لطهمان من والسي الخليفة الأموي في المدينة ، بعد قتله رجلا من قبيلة ( غني ي ) (١) ، كما ان له أختا كانت عند ( هاني عمير ) من بني كلاب (٩) ،

<sup>(</sup>۷) ديوان القتال الكلابي ٣٣

<sup>(</sup>٨) انظر القصيدة ١٤

<sup>(</sup>٩) انظر هامش البيت (١١) من القصيدة (١٢)

أما مراحل حياته ، فلا نكاد نجد فيها انتظاما لسلسلة الاحداث التي يرويها السكري في ديوانه ، أو ما سجله هو في شعره ، ولعل أهم حدث في حياته ، هو قطع نجدة الحرورى يده ، وحتى هذا الحديث يسروى السكري رواية أخرى عنه نتيين منها أنها لم تقطع ،

ففي مقدمة القصيدة (٨) يروى السكري أن نجدة الحرورى أخذ طهمان بن عمرو فجعله دليلا ، فسار معه حتى اذا كان في بعض الليل آخذ طهمان دابة من الدواب وهرب عليها ، وحين افتقده نجدة أرسل في أنره رجلا من بني جعفر بن كلاب مع آخر للبحث عنه ، فلحقاه وأتيا به نجدة الذي قطع يده ، فلما استقام الأمر لعبدالملك بن مروان أتاه طهمان شاكيا اليه قطع يده ، فجعل له عبدالملك أيمان مائة من بني حنيفة ، فمات قبل أن يصل المامة ،

ونجدة الحرورى هذا ، زعيم خارجي من بني حنيفة التي كانت تستوطن اليمامة مع قبيلة كلاب ، وكان شاعرنا هناك حينما سيطر نجد على اليمامة ، فأراد الأخير الاستفادة منه في ارشادهم خلال صحراء نجد الواسعة ، ولكن طهمان لم يكن متعودا الطاعة أو التقيد بنظام معين فأراد الهرب الذي انتهى به الى قطع يده ، والقطع حدث ، كما نفهم من النص ، قبل خلافة عبدالملك ، أي قبل سنة ٦٥ للهجرة ، وقد سجل طهمان هذه الحادثة في قصدة توجه بها الى عبدالملك ، يقول فيها :

يدى يا أمير المؤمنين أعيذها بحقويك أن تلقى بملقى يهينها

ويعرُّض بالخوارج الحرورية :

وان بحجر والخضارم عصبة حرورية حبنا عليك بطونها اذا شب منهم ناشيء شب لاعنا لمروان ، والملعون منهم لعينها والرواية الثانية تقول : أن طهمان دخل بيت حمار فشرب ، فلما أخذ منه الشراب قام الى صندوق للخمار فيه نفقة له فكسره وأخذ ما فيه ، واستغاث الخمار فأخذ طهمان فرفع الى الوليد بن عبدالملك ، فهم بقطع بده فلما قال هذا الشعر ( يدى يا أمير المؤمنين أعيذها ٠٠٠) خلى عنه ،

وهذه الرواية لا تستند على أساس ، وتتناقض كليًا مع الرواية الاولى والشعر المروى ، فالشعر في تلك الرواية واضح فيه أن يده قد قطعت ، كما يذكر ، صراحة الحروريين ويحر ض عبدالملك ضدهم ، ثم لا اظن أن لصيًا يسرق مالا في اليمامة أو في ما حولها يرفع مباشرة الى الخليفة في دمشق مع وجود من يمثله في المدينة ، التي كانت اليمامة ضمن سلطته ، كما لا نعرف أن الوليد بن عبدالملك ولي المدينة في وقت من الأوقات ،

بقني أن نظن أن طهمان رفع الى الوليد لسرقة أو لحادثة لا تتصل بهذا الشعر ، وفي ديوانه قطعة صغيرة يمدح فيها الوليد ، يقول :

لقد أدّى الوليد الى أبيم نجيبات يقددن الى نجيب ومع أن هذا الشعر وهذه الحادثة يتناقضان مع رواية السكري التي تقول أنه توفي زمن الخليفة عبدالملك ، الا أننا لا نجد ما يؤكدها .

\* \* \*

بعد تلك الحادثة مع نجدة الحرورى ، يبدو أن طهمان قد استكان والتزم اليمامة لا يخرج منها ، بعد أن فقد عضوا مهما كان يساعده في السرقة أو في مقاتلة من يشتبك معهم في غاراته ، ويحدثنا السكرى في ديوانه : أن ناسا من بني أبي بكر بن كلاب اجتمعوا على ماء من مياههم وفيهم طهمان ، وذلك بعد قطع نجدة يده ، وهاني ، بن يزيد أحد بني ربيعة ابن أبي بكر بن كلاب ، الذي كان زوجا لاخت طهمان (سيارة ) ، وكان بين طهمان وهاني اعداء ، ربما كان سببه ماء الحمى ، فانتهز هاني و ما عليه طهمان من ضعف فرفع الثوب الذي كان يغطي يده المقطوعة ، فحلف طهمان ليضربن هانئا بالسيف و ومما زاد في تصميمه على الانتقام من هاني ، ما قاله الاخير من شعر يعر ض بيده المقطوعة ، يقول (۱۰) :

لعلك ان أرددت منها حلسة

بجذمور ما أبقى لك السيف تغضب

ومكث طهمان زمنا يتحيّن غرة من هانى، ، حتى وجدها فضربه ضربة قطعت يده ثم ولى هاربا باتجاه الجنوب نحو اليمن ، فلحق بنسي الحارث بن كعب ثم ببني عبدالمدان منهم وبقي مقيما فيهم ، وقد قال قصيدة فيما بعد يتغنى فيها بثأره من هانى، ، يقول فيها :

لقد سرّني ما جرّف السيف هانئا وما لقيت من حـد سيفي أناملـه ومتركــه بالبرتــين مجــد لا تنــوح عليــه أمـّـه وحلائلـــه

<sup>(</sup>۱۰) القطعة (۱۳) البيت (٦)

هرب طهمان متجها الى اليمن محتميا ببني الحارث بن كعب وبنسي عبدالمدان منهم ، وبنو الحارث بن كعب بطن من قبيلة مذحج ، وهيمن قبائل كهلان اليمنية ، أما بنو عبد المدان ، واسمه عمرو بن الديّان ، ففر ع من بني الحارث بن كعب .

وفي ديوانه نجد بعض القصائد التي نظمها خلال وجوده في اليمن ، منها قصيدته التي ارسلها الى هانيء تغنتى فيها بثأره منه ، وقصيدتان يتغزل فيهما ببعض النساء الحارثيات (القطعة ٤ و ١٢) ، وقصيدة (القطعة ٢) قالها حين مرض عند بنى الحارث ، يقول فيها:

وما زال صرف الدهر حتى رأيتنى أطلّى على سهوان فهو مريــع لدى حارثيـــات يقلبن أعظمــي اذا نـأطت حمــاى بين ضــاوعي كما نجد قصيدة يحن فيها الى ربوع بني كلاب ، ويخاطب فيهـــا

الخليفة عدالملك بن مروان ، لعلّه يطلب فيها العفو ، يقول فيها :

يا خير من بسطت لـه أيمانـا بعــد النبــي وخير مأتى زائـــر أمـــي عيــدة أخـت أم أبيكم بنتــا عيــد من ذؤابــة عامـر ما زلت أسال أين أنت وانتحي عـرض الفــلاة بصحتي وأباعــري

ولا نعرف بعد ذلك شيئا من أخباره ، ولعلّه رجع الى عشيرته بمدية أو بعفو من الخلفة .

ثمّ حصل حادث آخر في حياته ، هو قتله رجلا من بني ( غني ) ،

في غارة أو من أجل امرأة ، وهروبه الى العارض ، وهو جبل في أطراف اليمامة ، فمكث فيه سنتين مستخفيا ، « فاذا كان من الليل هبط من العارض فوقع في الدور يسرق الناس عن عرض ويشرب ويستسقي ولا يعلم مكانه » فلم يزل على تلك الحال حتى رأى رفقة صادرة من (حجر )(١١) نعلو ثنية ، وهو في الجبل فوقها ، فأبصر رجلا يتبعها من آخر ، فانحدر وتبع الضراء لذلك الرجل كي لا يراه أحد حتى لقيه وكلمه وكان الرجل من بنى كلاب .

وكان طلبه من هذا الكلابي أن يسأل له الأمان من والي المدينة ، فجاء الى اليمامة وخبر أهلها بمكانه ، فسمع ابن أخيه (صدى بن قيس بن عمرو بن سلمة) بخبره ومكانه فركب ولم يعلم أحدا، قاصدا والي المدينة ، فما زال به حتى أعطاه الامان فيه ، فركب (صدى ) نحو العارض فأحدر طهمان معه وحمل دونه دم الغنوى (۱۲) .

أما وفاته فلا نعرف عنها شيئا ، أعمر طويلا وانتهى به هذا العسر الله الموت ؟ أم قتل في غارة من غاراته للسمرقة والنهب ؟ والذي نظنه انه كبر ، فترك امتهان السرقة ، وبخاصة بعد فقد يده ، وسواء كانت وفاته زمن الخليفة عبدالملك أو ابنه الوليد ، الا أننا لا نميل الى انه توفي بعد قطع يده ، كما ذكر السكرى (١٣) .

<sup>(</sup>۱۱) مركز اليمامة

<sup>(</sup>١٢) انظر القطعة ١٤

<sup>(</sup>١٣) انظر البيت ١٠ من القطعة ٨

لا نجد في أخباره أو شعره وصفا له ، ولكننا نعرف أن يده قد قطعت، ويذكر الزمخشري (۱<sup>۱)</sup> أنه أعور ، مستندا الى قصيدته النونية التي يقول فيها :

عذرتك يا عيني الصحيحة والبكا فما لك يا عصوراء والهملان ولكن هذه القصيدة ليست مما رواه السكرى في ديوانه ، وانما نسبت له في بعض المصادر ، واذا صحت نسبتها اليه فان هذا البيت كما يؤكد الميمني (۱۵) هو للصمة القشيري ، فقد كان أعور العين اليمنى .

ديوانـه

لم يفرد أحد ديوان طهمان بالتأليف (١٦) ، وانما جمع أبو سعيد الحسن بن الحسين السكرى (٢١٢ – ٢٧٥هـ) شعره وأحباره مع من جمع من الشعراء في كتابه (اللصوص) أو (أخبار اللصوص) ، وهذا الكتاب ، كما يبدو من ديوان طهمان ، ألفه السكرى على نهج كتابه (ديوا نالهذليين)،

<sup>(</sup>۱٤) المستقصى ٢/٠/٢

<sup>(</sup>١٥) سمط اللآليء (هامش) ٢٦٢ \_ ٢٦٣

<sup>(</sup>١٦) ذكر بروكلمان في تاريخه ١/٥٨ أن ابن حزم ذكر في كتاب (طوق الحمامة) أنه درس ديوان طهمان بشرح أبي جعفر النحاس على ابي سعيد الفتى الجعفري في جامع قرطبة ، وعند الرجوع الى الطبعة الاخيرة من كتاب (طوق الحمامة) بتحقيق الصيرفي والابياري وجدته يذكر قصيدة طرفة بن العبد يقول « وهي التي قرأناها مشروحة على ابي سعيد الفتى الجعفري عن ابي بكر المقرى عن ابي جعفر النحاس ، رحمهم الله في المسجد الجامع بقرطبة ٠٠٠ » ص٧٠

يجمع فيه بين ديوان الشاعر وأخباره • وقد فقد مع الكثير من كتب السكري ، الا قطعا منه نقلها المتأخرون في كتبهم ، أمنال ياقوت الحموى في معجم البلدان ، والتبريزي في شرحه لحماسة ابي نمام ، وابن ميمون في منتهى الطلب من أشعار العرب، والبغدادي في الخزانة وشرح شــواهد الشافية •

أما ديوان طهمان ، فيبدو أن أحد النساخ قد نسخه منفردا عن كتاب اللصوص وبذلك سلم من الضياع الذي لحق بالاصل • وانتقل هذا المخطوط الى أوربا واستقر" في خزانة مكتبة ليدن في هولندا برقم ٥٨٢ ٠ وتنبه المستشمرقون لهذا الديوان الصغير ، واستهواهم أن صلحبه من اللصوص ، فأقبلوا عليه نشرا وترجمة •

وكان المستشرق الانكليزي وليت رايت ( ١٨٣٠ – ١٨٨٩م ) اول من نشره ضمن مجموعة أدبية سمّاها (جرزة الحاطب وتحفة الطَّالب) تشتمل على:

> لابن درید ١ \_ صفة السرج واللجام

> > ٧ \_ صفات السحاب والغيث

٣ \_ تلقيب القوافي

لابن كيسان

ع \_ ديوان طهمان الكلابي

مقطعات مراث لبعض العرب

وكان نشر هذه المجموعة سنة ١٨٥٧ – ١٨٥٩ ، وعليها كان اعتماد

لابن دريد

المستشرقين في دراساتهم عن الشاعر • وفي الوقت نفسه نقريبا كان المستشرق وليم ألورد ( ١٨٣٨ – ١٩٠٩م ) يعمل في نشر الديوان أيضا ، فنشره في ليدن عن المخطوطة ذاتها سنة ١٨٥٨م (١٧٠) ، ولم نجد من يشير الى هـذه الطبعة من المستشرقين أو غيرهم ، ويبدو أنها لم تحظ بالعناية اللازمة •

وفي سنة ١٩٢٥ ، قام المستشرق الالماني ريشير ( ١٨٨٣ ـ ) بترجمة ديوان طهمان إلى الالمانية ، وهي كما ذكر المستشرق كرنكو(١٨٠ ، طبعـة خاصـة فلم يطلع عليها ، كما يبدو من كلامه .

## عملي في الديوان

نشر الديوان وترجم الى الالمانية ولقي من عناية المستشرقين المبكرة ما يستحقون عليه الاجلال والاكبار ، وهذه الطبعات صارت من الندرة بحيث لا نجد من يعتمدها من باحثينا العرب .

وحين عزمت على اخراج مجموعة من دواوين الشعراء اللصوص التي كان يضمها كتاب (اخبار اللصوص) للسكرى ، وجمعت شعر ما يقرب من الثلاثين شاعرا لصا ، اخترت ديوان طهمان أول ما اخترت ، لندرت ولأنه الاثر الوحيد الباقى من كتاب السكرى .

وكان اعتمادى في نشر الديوان على طبعة المستشرق وليم رايت ، لأنها تكاد تكون المعتمد عند المستشرقين والعرب ، أما طبعة وليم ألورد فلم أستطع

<sup>(</sup>۱۷) المستشرقون ۷۲۰

<sup>(</sup>١٨) دائرة المعارف الاسلامية ( الطبعة الانكليزية ) ٣/٥/٣

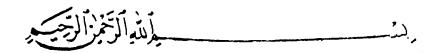
الحصول عليها في المكتبات الخاصة أو العامة ، كما كنت أود الحصول على مخطوطة ليدن فبدلت جهدا وانتظرت وقتا طويلا دون جدوى ، فلم أجد مناصا من الاعتماد على طبعة رايت واتخاذها أصلا مع النظر الى ما نقله ابن ميمون في كتابه المخطوط (منتهى الطلب) ، والعمرى في كتابه المخطوط (مسالك الابصار) (١٩١) ، ثم نظرت في كتب التراث المطبوعة ، فوجدت ياقوت قد نقل في (معجم البلدان) ٥٤ بيتا ، أضف الى ذلك ما وجدنه في اللسان والتاج وغيرهما من كتب اللغة والادب ، كما أضفت قصيدة جديدة تنسب لطهمان استطعت تخريجها من مصادر كثيرة اثبتها في ذيل الديوان ،

<sup>(</sup>١٩) طبع من ( مسالك الابصار ) الجزء الاول فقط بعناية احمد زكى ( باشا )









# وما توفيقي الا بالله

قال طهمان بن عمرو بن سلمة بن سكن بن قريط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب (١١) •

# [ \ ](\*)

١ - سَـقى دار ليلى بالرقاشين مسبل"

مُهيب بأعناق الغمام دفوق الرقاشان: جبلان بأعلى الشريف في ملتقى دار كعب وكلاب وهما الى السواد، وحولهما بسراث (٢) من الارض بيض فهي التي رقشتهما (٣) مهيب: أي كأنه مستلحق لأوائل الغمام يدعوها

(\*) انظر مصادر هذه القصيدة والقصائد التالية في (تخريج القصائد)، ولم نذكر هنا الا الاختلافات بين الاصل وهذه المصادر ·

<sup>(</sup>١) في هامش الاصل (قال ابو محلم: هي لطهمان ، وزعم ابن علاق أنها للفأفأء بن حيان من بني عمرو بن كلاب ) ، كما علق محمد بن ميمون صاحب (منتهى الطلب) بأن هذه القصيدة جيدة على ايطائه فيها ٠

<sup>(</sup>٢) البراث: الارض السهلة اللينة

لتلحق به ، ويقال قد أهاب الراعي بالابل اذا صوَّت بها لتلاحق •

٢ - أغر سيسماكي (١) كأن ربابه

بخاتي (٥) صفت فوقهن وسوق

أغر: أبيض ، سماكي: من مطر الوسمي<sup>(٦)</sup> ، الرباب<sup>(٧)</sup>: نسيء يتدلّى دون السحاب يكون أسود وأبيض • قال المازني<sup>(٨)</sup>:

كـأن الرباب دوين السحاب

نعام يعلّـق بالأرجال

٣ \_ كـأن سـناه حين تقدعكه الصـبا

وتلحق أُخراه الحَنسوبُ حريق

تقدعه: تكفه و ترد منه ، ويروى: تنحره الصبا .

### (٢) مسالك الابصار: أغر شمالي ٠٠٠

٣ \_ منتهى الطلب : حين تقذعه ٠

(٤) السماك : ذكر ابن قتيبة في الانواء ٦٢ (أن هناك نجمين بهذا الاسم ، احدهما السماك الاعزل ، والآخر السماك الرامح ، وينسب للأول النوء ( المطر ) ، قال وربما نسب النوء الى السماكين جميعا ) • ولبعضهم في الازمنة والامكنة ٧٧/٢ :

أغر سماكي كأن نشاطه قطار بخاتي أو جبال تقلع

(٥) البخاتي : جمع بختية ، وهي الانثى من الجمال •

(٦) الوسمي : أول مطر الربيع ، سمي بذلك لأنه يسم الارض بالنبات •

(٧) في ( اللسان / رب ) : قال ابو عبيدة : الربابة السحابة التي قد ركب بعضهما بعضا ، وجمعها رباب ·

(٨) هو : عروة بن جلهمة المازني ، وقد نسب الاصمعي البيت الى عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ( اللسان / رب ) ، والبيت أيضا في : التشبيهات ١٦٢ مع بيت آخر ، والازمنة والامكنة ٩٦/٢ .

# ٤ - وبسات بحوضي والسال كأنما

ينشـــر ركيــط (۱۰) بينهـــن صفيق حوضى: ماء لعبدالله بن كلاب (۱۰) الى جنب جبل في ناحية الرمل (۱۱) وقوله: بالسبال، أراد سبال الرمل وهي أطرافه (۱۲) و وروى ابو عبيدة: بالشبال، وهو موضع معروف (۱۳) .

٥ \_ وما بي عن ليسلى سلو وما لهسا

تـــــلاق ، كلانــا النأي سوف يذوق

٦ - سقاك ، وإن أصبحت واهية القوى

شــقائق' عـرض ما لهـن فتـوق قوله: شقائق عرض ، أي شقائق عريضة ، يعني: شــقائق (١٤) برق الوسمي ، وهي استطارة البرق ، وقوله: ما لهـن فوق ، أي

(٣) معجم البلدان / الرقاشان

٤ ـ منتهى الطلب: وبات بحوضي ( بكسر الضاد بعدها ياء )

<sup>(</sup>٩) الريط: القطعة من القماش أو الثوب أو الكفن ٠

<sup>(</sup>١٠) هو : عبدالله بن كلاب بن عامر بن صعصعة ، أحد أخوة أبي أبي بكر بن كلاب الجد الأكبر للشاعر ٠

<sup>(</sup>١١) النص في معجم البلدان / حوضي ٠

<sup>(</sup>١٢) وقال ياقوت (سبال: موضع يقال له سبال أثال بين البصرة والمدينة) •

<sup>(</sup>١٣) قال البكري في معجمه ٧٧٨ : موضع قريب من حوضى ، قال ذو الرمّة :

يجاهدن مجرى من مصيف تصيرت صريمة حوض فالشبال فمشرف (١٤) الشقائق : جمع شقيقة ، وهي المطرة الغزيرة لأن الغيم انشق (١٤)

عنهـا ٠

أمطرت كل شيء • ويقال : قد أفتقنا ، أي صرنا الى موضع لم يصبه المطر وقد مطر ما حوله •

٧ - ولو أن ليلي الحارثية سلَّمت

علي مسحى في الثياب أسوق (رد١)

٨ ـ حنوطي (١٦) وأكفاني لـدي ً معــدة

وللنفس من قرب الــوفاة شــهيق

٩ ـ اذاً لحسبت المــوت يتــركني لهـــا

ويْفُوج عني غميه فأنْفيق

١٠- ونبِّت ليلي بالعراق مريضة

فما ذا الـذي تغني وانت صــديق

١١- سسقى الله مرضى بالعسراق فانسى

على كل شاكر بالعراق شفيق

١٢\_ وانبي بأن لا ينـــزل الناس منـــزلا

تحميت من قلبي به لحقيق

٩ \_ منتهى الطلب : وأفيق ٠

١٠ أمالي القالى : فماذا الذي تعنى ٠٠

ديوان المجنون : يقولون ليلي ٠٠٠ فما لك لا تضنى وانت صديق ٠

١١ أمالي القالي: شفى الله مرضى ٠

ديوان المجنون : شفى الله مرضى ٠٠٠ على كل مرضى بالعراق ٠٠٠

١٢ منتهى الطلب: واني على لا ينزل الناس •

<sup>(</sup>١٥) أسوق: احتضر

<sup>(</sup>١٦) الحنوط : طيب يخلط للميت خاصة يمنع فساد جثته ٠

تحميت : أي نزلت حمى فؤادي •

١٣- واني لليسلى بعسد شيب مفسارقي

وبعسد تحنىي أعظمسي لصسديق

١٤- واني ان يلغي بـك القــوم بينهــم

أحساديث أجنيها ، عليك شفيق

يقال : لغي به ، اذا أولع به وأكثر من ذكره .

١٥- لعلك بعد القيد والسيجن أن تُرى

تمسر على ليسلى وانت طليق

١٦\_ طليق الذي نجى من الكرب بعدما

تلاحم من درب عليك مضيق

١٧\_ وقد جعلت أخلاق قومـــك انهـــا

من الزهد أحيدانا عليك تضييق

أي: انها زهيدة العلوم قليلة الحلوم ، ويقال: انه لزهيد العطاء ورجل

زهيد: قليل الأكل •

١٨- الا طرقت ليالي على نأي دارها

وليلى على شــحط المــزار طـــروق

١٩ أسيرا يعض القيد ساقيه فيهما

من الحلق السمر اللطاف وثيق

١٥ ـ منتهى الطلب ومسالك الابصار: لعلك بعد السجن والقيد •

۲۰ و کم دون لیلی من تناثف بیضها

صحیح بمدحی (۱۷) أَمَّــة وفلیق فلیق: متفلق، ومدحی: أراد الأدحي، تنائف (۱۸): ولها له (۱۹). ۲۱ــ ومن ناشـــط ذب الریاد (۲۰) کـأنه

اذا راح من بـــرد الـکـِناس فنیــق<sup>(۲۱)</sup> ۲۲ـ یثـــیر الر<sup>د</sup>خـامی بالمشــی کأنمـــا

عسلى وجهمه ممما ينسير دقيسق الرخامي (۲۲): نبت يسوغ عرقه فيدخل في الارض كثيرا، والثيران تتبع تلك العروق تحفر عنها وتأكلها، وترتفع عن الارض فترا ولها

· ۲ - الفصول والغايات : وكم دون سلمى من مهامه بيضها · منتهى الطلب : من نتاثف · · · ( وهو تصحيف ) ·

(۱۷) مدحى النعام: موضع بيضها ٠

(١٨) تنائف : جمع تنوفة ، البريّة لا ماء فيها ولا أنيس ٠

(١٩) كذا في الاصل والارجح انها ( مهامه ) وبها يستقيم المعنى ٠

(٢٠) في اللسان / ذبب ( الذبّ : الثور الوحشي ، ويقال له أيضا : ذبّ الرياد غير مهموز ، وسمّي بذلك لأنه يختلف ولا يستقر في مكان واحد، وقيل : لأنه يرود فيذهب ويجيى عند وقال أبو سعيد : انما قيل له : ذبّ الرياد لأن ريادة أتانه التي ترود معه ، وان شئت جعلت الرياد رعيه نفسه للكلأ ، وقال غيره : قيل له ذبّ الرياد لأنه لا يثبت في رعيه في مكان واحد ولا يوطن مرعى واحدا ٠٠٠) وانظر أيضا سمط اللآلي ٧٨٤ ٠

(٢١) الفنيق : الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم •

(٢٢) في اللسان / رخم ( الرخامي : ضرب من الخلفة ، قال ابسو حنيفة : هي غبراء الخضرة لها زهرة بيضاء نقية ولها عرق أبيض تحفره الحمر بحوافرها ، والوحش كله يأكل ذلك العرق لحلاوته وطيبه ٠٠٠ ) ورق طوال ولا تزال رطبة • ٢٣ـ وغبراء ً مغطــــي بهــا الآل لا يرى

لها من تنائي المنهلسين طريق أوله: مغطي بها الآل: أي غطاه الغبار والقتام فلا يرى الآل(٢٠٠) . ٢٤ قطعت وحرباء الضحى متشمس

وللبرق يرمحن المتان (٢٤) نقيق

البرق: الجنادب، ونقيق: صرير. • ٢٥ على صدر مذعان كأن جرِانها (٢٥)

يمان نضا جفنين فهو دلـوق

مذعان : منقادة للسير ، ويقال : سيف دالق ودلوق اذا كان لا يشت

في غمده ، نضا : سلخ و خرج منهما .

٢٦ مل الهجر الا أن أصد فلا أرى

بأرضك الا أن يضــم طريـق

٧٧- تقول ابنة الطائي ما لي لا أرى

بكفيك من مال يكاد يليق

٢٣ منتهى الطلب: لها من ثنايا المنهلين ٠

٢٤ منتهى الطلب: فقلت وحرباء ٠

۲۷\_ منتهی الطلب : ما لك لا أرى ٠

<sup>(</sup>٢٣) الآل: السراب ٠

<sup>(</sup>٢٤) المتان : جمع متنة ، ما صلب من الارض وارتفع ٠

<sup>(</sup>٢٥) الجران : مقدم عنق البعير •

يقال: ما يليق بكفيه درهم، أي ما يبقى ولا يلصق، ويقال: مالاقني بلد كذا وكذا حين قدمت [أي ما أمسكني ولا نبت به](٢٦) . ٢٨ رأت صرمة حُدبًا يحف عديدها

غــواش تغشـــي ربهــا وحقــوق يحف عديدها: أي يحملها، أخذ من الحفف وهو الضيق.

٧٩\_ يزين ما أعطيت مني ســـماحة

ووجــه الى من يعتـــريه طليــــق

٣٠ تروك لطيرات (٢٨) السفيه تكرماً

وذو نزل عند الحفاظ غلسوق

أي: يغلق عند الحق يطلب فيلزمه لا يفارقه •

٣١ وان بنا عن جارنا أجنية

# حياء وللمهدَى اليه طريق

۲۸\_ منتهی الطلب : یغشتی ربها ۰

٣٠ منتهى الطلب : عند اللقاء غلوق

٣١ اللسان / وحش : بأقدامنا عن جارنا أجنبية ٠

أشباه الخالديين: أقدامنا عن جارنا •

<sup>(</sup>٢٦) زيادة يقتضيها المعنى من اللسان / ليق ٠

<sup>(</sup>٢٧) الصرمة : بالكسر ، القطعة من الابل ، واختلف في تحديدهـــا فقيل : هي نحو الثلاثين ، وقيل بين العشرين الى الثلاثين ، أو ما بين الثلاثين الى الاربعين والخمسين .

<sup>(</sup>٢٨) طيرات : جمع طيرة وطيرورة ، وهي الطيش والخفّة ، يقال : ايّاك وطيرات الشباب ، أي طيشه •

أجنبية: تحنيا(٢٩) .

۳۲ ـ يرى جارنا الجنب الوحيش ولا يرى

لجـــارتنا منـــا أخ وصـــديق

أي : لا نزوره لريبة •

٣٢ اللسان والتاج / وحش ، وأشباه الخالديين : لجارتنا الشق الوحيش .

منتهى الطلب : وما يروى .

تهذيب اللغة واللسان والتاج / جعش : لجارتنا الجنب

الوحيش ٠

(٢٩) الجنب الوحيش: الوحشي، وهو الجانب الجانب الايمن من كل شيء، يقال: ليس من شيء الا ، على جانبه الايمن، لأن الدابة (مثلا) لا تؤتى من جانبها الايمن، وانما في الاحتلاب والركوب من جانبها الايسر، فانما خوفها منه، والخائف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الامن والشاعر يريد: ان جارنا نريه منا الجانب الايمن، أي الجانب السني يجعله يطمئن الينا،

وقال طهمان:

١ ـ طرقت أميمة أينقـــاً(١) ورحـــالا

ومصرعين من الكرى أذوالا

أزوال(٢): جمع زول ، وهو الظريف •

۲ ـ متوسدین الی أزمت ضـــمر

فالريث ما طاروا<sup>(٣)</sup> بهن عجـــالا

٣ \_ وكأنما جفل القطـا برحـــالنا

والليل قد تبع النجوم فمسالا

٤ \_ يتبعـن ناحيـة كأن قتودهـا(٤)

كسيت بصعدة نقنقاً (٥) شهدوالا(٢)

صعدة : ماء في جوف العلمين (٧) ، علمي بني سلول قريب من محمر

<sup>(</sup>١) الأينق: جمع القلّة لناقة •

<sup>(</sup>٢) الزول : الخفيف الظريف يعجب من ظرفه ، والزول ايضا : الشجاع والجواد •

<sup>(</sup>٣) في الاصل (طاروا) بدون ألف ٠

<sup>(</sup>٤) قتود : حمع قتد وقتاد ، وهو شجر شاك صلب ينبت بنجــد وتهامــــة ·

<sup>(</sup>٥) النقنق: الظليم، وهو ذكر النعام •

<sup>(</sup>٦) شــو"ال : جمع شائل ، الذي يشول بذنبه للقاح ٠

<sup>(</sup>٧) في معجم البلدآن والمشترك وضعا (ماء جوف العلمين) نقلا عن الديوان •

وهو ماء اليوم في أيدي عمرو بن كلاب في جوف الضمر ، وخيمر : ماء فويقه لبني ربيعة بن عبدالله .

٥ \_ صعلا تــذكر بالسَّــفاء وعــردة

مسر"يخ أعسسر أفسرط الأرسسالا

٧ - فألح من حب النجاء بمنك

وسما بآخر في السماء فطالا

٨ ـ ما صب بكرياً عــلى كعبيــة

تحتل خطمـة(١١) أو تحــل قفــالا(١٢)

٩ ـ الا المقادر فاستهيم فـؤاده

من أن رأى ذهبا يسزين غسرالا

<sup>(</sup>٨) المطلى : موضع من بلاد ابي بكر بن كلاب ، وهي أرض واسعة ( ياقوت / المطلى ) ٠

<sup>(</sup>٩) ما بين العضادتين زيادة من معجم البلدان الذي ينقل عن الديوان٠

<sup>(</sup>١٠) يفري : يسير • والمريخ : السهم •

<sup>(</sup>١١) خطمة : موضع في أعلى المدينة ، وقال ابن الحائك (الهمداني) : جبل يصب رأسه في وادي « أو عال » أو وادى « القرى » ، (ياقوت/خطمة) ٠

<sup>(</sup>١٢) قفال : ذكر ياقوت أنه موضع ، ولم يعين مكانه ، وقال البكري في معجمه : موضع معروف ، أراه في ديار بني تميم ، وفي التاج : قفال : كغراب موضع ، قال نصر : واد نجدى في ديار كلاب •

١٠\_ رئماً أغن يصيد حسن دلاله

قلب الحليم ويطبي الجهالا

يقال : طباد يطبيه طبيا ، وطباه يطبود طبوا ، واطباه يطبيه اطباء ، كله:

استماله ٠

١١\_ نظرت اليك غداة أنت على حمى

نظر الدَوا(١٣) ذكر الوصاة فمالا

<sup>(</sup>١٣) الدوا : المريض ٠

وقال أيضا :

١ - سقياً (١) لمرتبع (٢) تـوادثه البـلي

بين الأغر وبين سيود العاقر (٣)

الأغر<sup>(1)</sup>: أبرق<sup>(٥)</sup> أبيض ، بأطراف العلمين الديبا التي تلي مطلع الشمس وبقربه سبخة ماء<sup>(٦)</sup> ، قال الشاعر:<sup>(٧)</sup>

فيا رب بارك في الأغر وملحه

وماء السباخ اذ علا القطران

٢ ـ لعبت به عُصف الرياح فلـم تـدع

الا رواسيي مسل عش الطهائر

٣ - عوج عـلى صـهواته من ثمة

باق تطـــاير بعد مبـــدا الحاضـــر

<sup>(</sup>١) في الاصل: سفيا ٠

<sup>(</sup>٢) المرتبع: الموضع الذي يقام فيه في فصل الربيع •

<sup>(</sup>٣) عاقر : اسم موضع ، وقيل من الرمال العظيمة ، وهو ايضك جبل بعقيق المدينة (ياقوت) ·

<sup>(</sup>٤) انظر معجم البلدان / الاغر حيث ينقل هذا النص عن (كتاب اللصوص) ، الذي ديوان طهمان جزء منه ٠

<sup>(</sup>٥) أبرق : ارض غليظة فيها حجارة ورمل وطين ٠

<sup>(</sup>٦) في معج مالبلدان : ويقبلته سيخة ماء ٠

<sup>(</sup>٧) البيت في ( معجم البلدان / الأغر ) دون نسبة ٠

عوج: يعني الآثافي ، وصهواته: أعاليه ، والثمة: هي الثمام (^) • ٤ ـ وتنوفة تنجرى النعاج بعرضها

جـــاوزتها غلســاً بعنس<sup>(٩)</sup> ضـــــــامر

٥ ـ وسرادق رفعته لصحابة

ليظلهم باتسوا(١٠) بليسل سساهر

۲ ـ ضاح(۱۱) كأن رواقه وكفاءه(۱۲)

سقطان من كتفي ظليم نافسر

سقطاه : ناحیتاه ، نافر : برید أنه اذا نفر نشر جناحه .

٧ ـ ظلت تنازعه الرياح وصنحبتى

يـأون منـه تحت ظـــل حــــاجر

٨ - يا خـــير من بسطت لــه أيمانــا

بعد النبي وخير مأتى زائسر

هذا على قولهم : يمينه باسطة بالمعروف •

<sup>(</sup>٨) الثمام: النبات •

<sup>(</sup>٩) العنس: الناقة القويسة •

<sup>(</sup>١٠) في الاصل ( باتو ) بدون ألف ٠

<sup>(</sup>١١) الضاحى : البارز للشمس •

<sup>(</sup>١٢) الكفاء: كر كتاب)، قال صاحب التاج: الكفاء: ســترة من أعلى البيت الى أسفله من مؤخره، أو هو: الشقّة التي تكون في مؤخرة الخباء ٠

٩ - أمي عيدة أخت أم أبيكم

بنتا عبید من ذؤابیة عیامر ۱۰\_ ما زلت أسأل أین أنت وأنتحسی (۱۳)

١١- حتى خشيت لأسهبن من الذي

ألقى ولست على المنسون بقسادر يقال: فلان مسهب في كذا وكذا ، اذا بلغ منه أقصى ما عنده من الطلب .

<sup>(</sup>۱۳) انتحى : أجد ، أو أقصد •

<sup>- 44 -</sup>

وقال طهمان:

١ \_ سقى حيث حل الحارثيات (١) من حمى .

ز َحول<sup>(۲)</sup> اذا هبت له الربيح أمطرا

٧ \_ بنات الملوك لا ينال مهورها

دنىي وإن أغسلا بهسن وأكشسرا

٣ ـ فاني وبنت الحارثي عـلى حمى

لمستحدث وصلا بنا الشِّعب أعسرا

الشعب: تفرق النية ، يريد: لمستحدث الشعب بنا وصلا أعسرا •

<sup>(</sup>١) يقول (كرنكو) في مقاله الذي نشره في دائرة المعارف الاسلامية (٣) ١٦٥ الطبعة الانكليزية): وقصيدة « الحارثيات » حول نساء عربيات من الجنوب ، نظمها خلال مكوثه في اليمن •

والحارثيات نسبة الى الحارث بن كعب ، القبيلة القحطانية اليمانية التي هرب طهمان اليها بعد قتله رجلا من قبيلة ربيعة بن عبد • (٢) زحول: بعيدة ، والمراد: السحابة البعيدة •

وقال طهمان:

١ - لقد أدى الولد (١) الى أبد

نجيبات (٢) يقدن الى نجيب

أي : وصلن شبهه بأبيه ، أي : لو كن هجائن لما أدين شبهه .

٢ \_ فـاما يغلب المقـدار َ شـي،

فقد أبليت ما يبلى الصلي (٣)

٣ ـ فمرد بني أمية خــير مــرد

وشيب بنسي أمية خمير سيب (١)

<sup>(</sup>١) الوليد: هو الخليفة ابن عبدالملك ، وقد ذكرنا شيئا عن معاصرة الشاعر لهذا الخليفة في مقدمة الديوان ·

<sup>(</sup>٢) نجيبات : جمع نجيبة ونجيب ، وهو الفاضل من كل حيوان ، أو الفاضل السخي الكريم من الناس ، فيقال : رجل نجيب ، وكذلك الفرس والبعير اذا كانا كريمين عتيقين ، وناقة نجيب ونجيبة ٠

<sup>(</sup>٣) الصليب: الخالص النسب، أو الشديد القوى ٠

<sup>(</sup>٤) البيت فيه اقواء ٠

وقال أيضًا:

١ \_ يا لك من نفس لجوج ألم أكن

نهيتــك عن هــذا وأنت جميـــع'

٧ ـ فدانيت لي غير القريب وأشرفت

هناك ثنايا ما لهـن طلوع<sup>(۱)</sup>

٣ \_ وما زال صرف البدهر حتى رأيتني

أ'طلى عملى سهوان فهمو مريسع

أطلى: أمرض، ويقال للمريض: هو طلا، وأنشد:

لعمر أبيها ما يزال بسابها

طلى من بني أعمامها متماوت

سهوان : موضع أو جبل<sup>(۲)</sup> •

١ في ديوان قيس بن ذريح وديوان المجنون : عدمتك من نفس٠٠٠ في ديوان جميل بثينة : فقدتك من نفس ٠٠٠

٢ في ديوان قيس بن ذريح وجميل والمجنون : فقربت لي ٠٠٠ في الاصل ( مناك ثنايا ) ، والتصحيح من معجم البلدان/سهوان٠٠

٣ \_ معجم البلدان : على سهوان كل مريع ٠

<sup>(</sup>١) ما لهن طلوع: أي لايستطاع ارتقاؤها ٠

<sup>(</sup>٢) لم يزد (ياقوت) في تعريفه لسهوان على ما نقله من الديوان، أما صاحب التاج فذكر أنه موضع في بلاد العرب • ولم يـذكره البكري في معجمه •

٤ ـ لـــدى حارثيات يقلبن أعظمي
 اذا نأطت حمياي بين ضلوعي (٣)

ويروى : لدى جليحيّات •

والنتيط: حفز النفس بالاحشاء .

وجليحة (١): من خثعم ٠

<sup>(</sup>٣) البيت فيه اقواء • ي ي المارية الما

<sup>(</sup>٤) جليحة : هو : الحارث بن ربيعة بن أكلب بن ربيعة ، من خثعم القبيلة القحطانية •

وقال طهمان :(١)

١ \_ يا طول خوفك من غيراء مظلمة

قدت<sup>(۲)</sup> على أطـول الغادين ممـدودا

٢ \_ قاموا اليها بمشاة مشاطنة

ومعول شهها صها وتلحسدا

صا: أي سفلا ، أي حفرها سفلا ولحدها • المشآة: بمنزلة الزبيل الذي يجعل فيه التراب، يتخف من كساء أو غيره من الثياب، والمشاطنة : التي تمد بحيلين من الحفرة •

٣ ـ فاستودعوها غلاماً لم يكن بَـرَماً

عند الشيئاء ولا في السروع رعديدا

٤ \_ أيهات لن تطلب الأظعان مصمعدة

ولن ترى الخصــم ذا المغــلاق مـــردودا

ذا المغلاق: أي يغلق على من خاصمه حجته فلا يقدر عليها •

مر دودا: عما يقول ويسد .

<sup>(</sup>١) يبدو من هذه القصيدة أنها في رثاء أحد اصحابه الذين كان يغير بهم للسرقة • 

<sup>(</sup>۲) قدت: شقت وحفرت •

### 

وحد تني ابن حبيب (۱) عن يحيى بن بيهس ويعقوب (۲) عن الكلابين، قالوا: أخذ نجدة الحرورى (۳) طهمان بن عمرو فجعله دليلا ، فسار معه حتى اذا كان في بعض الليل أخذ طهمان نحية فألقى عليها رحلها وأداتها وركبها ومضى يطم (٤) فأصبحت راحلته تقلقل (٥) في الفلاة وكان مع نجدة رجل من بني جعفر بن كلاب يقال له عبدالله بن سراقة ، فقال لنجدة : هذا أثر طهمان فوجهني في جند لعلي الحقه فآتيك به و فوجهه في طلبه ورجلا من أهل اليمامة يقال له عاصم ، فأخذاه فأتيا به نجدة فقطع يده و فلما استقام الأمر لعبدالملك بن مروان (١) أتاه طهمان فشكا اليه ما صنع

فلما استقام الأمر لعبدالملك بن مروان (٦٠) أتاه طهمان فشكا اليه ما صنع مه ، وأنشده :

<sup>(</sup>١) هو: محمد بن حبيب (توفى ٢٤٥هـ) ، كان من العلماء باللغة والشعر والاخبار ، ذكر السيوطي في (البغية ٢٩) أن أبا سعيد السكري أكثر الأخذ عنه .

<sup>(</sup>٢) هو : يعقوب بن اسحاق بن السكيت (قتل ٢٤٤) ، كان من علماء النحو الكوفيين ·

<sup>(</sup>٣) هو نجدة بن عامر الحروري الحنفي ، تزعم فرقة ( النجدات ) من الخوارج ، كان مع (نافع الازرق) في أول أمره ثم فارقه مختلف الى اليمامة ثم الى البحرين • قتله اصحابه سنة ٦٩هد لأنه اشترى ابنة لعمرو ابن عثمان بن عفان وبعث بها الى عبدالملك بن مروان •

<sup>(</sup>٤) يطم : يعدو عدوا سهلا ٠

<sup>(</sup>٥) تقلقل به : تسير به وتضرب في الارض ٠

<sup>(</sup>٦) انتقلت اليه الخلافة بموت أبيه سنة ٦٥ للهجرة ٠

بحقويك (٧) أن تُلقى يهينها

۲ - فقد كانت الحسناء لو تم شبرها

ولا تعدم الحسناء عابــا(^) يشـــينها

ويروى : تم ّ الفها •

٣ ـ آوانتك مسؤول بحكمك في يدى

على حالة من ربنّنا سيتكونها

٤ - تشد حبال ً الرجل في كل منزل

السي شسمال لا يمين تعينها

٥ - دعت لبني مروان بالنصر والهدي

شمال كريسم زايلتها يمينها

..,

### وروی أبو محلم :

١ - الفرج بعد الشدة : بعفوك من عار على يثينها •

ابن عساكر: بحقك

۲ \_ ابن عساكر: ذا ما يشينها

٥ ــ المستطرف: وكانت خبيشة اذا ما شمال فارقتها ٠٠٠ الفرج بعد الشدة: فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها اذا شمال فارقتها

(٨) العياب: العيب ٠

<sup>(</sup>٧) الحقو: الخصر، أو الازار لأنه يشد على الحقو، ويقال: لاذ بحقويه أي فزع اليه ٠

ولا خير في الدنيـا وكانت حبيــة

و من اذا جما شمالي زايلتها يمينهما

٦ ـ وان شــمالا زايلتهــا يمينهـــا ح

لباق عليها في الحياة حسها

٧ ـ وقــد جمعتني وابن مروان حرة"

كلابيــة فـرع كـرام غصـونها

٨ – ولو قد أتى الانباء قومي لقلصت

اليك المطايا وهي خنوص (٩) عيونها

قلصت : أي رفعت أجرامها اليه من شدة السير .

۹ - وان بحجر والخضارم (۱۰) عصبة

حرورية حبنا عليك بطونها

حجر: قصبة المامة (١١) .

حبنا(١٢): أي فاسدة .

<sup>(</sup>٩) خوص : جمع أخوص ، الذي غارت عينه في رأسه ٠

<sup>(</sup>١٠) الخضارم: واد بأرض اليمامة أكثر أهله بنو عجل، وهم أخلاط من حنيفة وتميم ( ياقوت )

<sup>(</sup>١١) وقال ياقوت: حجر هي مدينة اليمامة وأم قراها وبها ينزل الوالي ، وهي شركة الا أن الاصل لبني حنيفة · وهـي بمنزلة البصـرة والكوفة ، لكل قوم منها خطّة الا أن العـدد لبني عبيد من حنيفة ·

به السقي · وحبن عليه : امتلأ جوفه غضبا ( اللسان ) · و مدين عليه به السقي · وحبن عليه : امتلأ جوفه غضبا ( اللسان ) · و

١٠ اذا شب منهم ناشىء شب لاغشأ

لمروان والملعون منهم لعينها(١٣)

فَجعل له عدالملك أيمان مائة من بني حنيفة ، فمات قبل ان يصل السامة .

وقال غير أبي محلم: دخل طهمان بيت خمار فشرب ، فلما أخذ منه الشرب قام الى صندوق للخمار فيه نفقة له فكسسره وأخذ ما فيه ، واستغاث الخمار فأخذ طهمان فرفع الى الوليد بن عبدالملك فهم بقطعه ، فلما قال هذا الشعر ( يدى يا أمير المؤمنين أعيذها ٠٠) خلتى عنه ٠

<sup>(</sup>۱۳) لعين: بمعنى لاعن ٠

### [ 4 ]

وقال طهمان ، وكان يهاجي موزون<sup>(۱)</sup> بن عمير بن هانيء بن ربيعة ابن عبد بن أبي بكر ، وهانيء بن عمير :

١ - لن تحد الاخراب أيمن من سحبا

الى الثعل الآ ألأم الناس عامره

الاخراب (٢): أقيرن حمر بين السجا (٣) الى النعل وحولهما ، وهن لبني الاضبط (٤) وبني قوالة (٥) ، فما يلي الثعل فلبني قوالة بن أبسي ربيعة ، وما يلي سجا لبني الاضبط بن كلاب ، وهما من أكرم مياه نجد (٢) ، وأجمعه لبني كلاب ، وسجا [ بئر ] (٧) بعيدة القعر عذبة المياه ، والثعل أكثرهما ماء وهو شروب ، وأجلى (٨): هضبات نلاث

(٢) النص التالي في معجم البلدان / الاخراب ، وفي التاج / خــرب حيث ينقل عن ابن حبيب الذي نقل عنه السكرى ·

(٣) في معجم البلدان (سبحا: اسم بئر، وقيل هو ماء لبني الاضبط وقيل لبني قوالة ، بعيدة القعر عذبة المياه ، وقيل ماء بنجد لبني كلاب ) •

(٤) الاضبط: هو كعب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (جمهرة أنساب العرب ٢٨٢) •

(٥) بنو قوالة : بطن من كلاب ، فهو قوالة بن ابي ربيعة بن عبد بن ابي بكر بن كلاب ٠

(٦) في الاصل ( وهما من أكرم ما ينجد ) وهو تصحيف ، صححناه
 من معجم البلدان ٠

(٧) زيادة من التاج / خرب د

(٨) معجم البلدان / أجلي ٠

<sup>(</sup>١) موزون بن عمير وأخوه هاني؛ بن عمير تجمعهم مع هاني؛ بن يزيد ، الذي قطع طهمان يده ، صلة • فهم جميعا من ربيعة بن عبد ، بطن من بطون قبيلة كلاب • ويبدو أن طهمان اشتبك معهما في هجاء بسبب دفاعهما عن هاني؛ ابن يزيد •

عظام على مبدأة الغنم (٩) من التعل ، وهو بشاطى و التجريب (١٠) الى الذي يلى التعل و

٣ ــ لحى الله أهل الثعل بعد ابن حاتم
 ولا أســقیت أعطانــه (۱۱) ومصـــادره

سقاه يسقيه وأسقاه : من السقيا ، وقد ينوب كلّ واحد منهما عن صاحبه • وقال موزون بن عمير :(١٢)

يا باغيي اللؤم ان" اللوم محتده

بنــو قریط<sup>(۱۳)</sup> اذا شــابت نواصــیها

محتده ومحقده ومحكده : أصله ومستقره •

لا يسلمون ولا تلقى لهم سلما

ولا يعلوج من لــــؤم عذاريهــــا تبلى عظام بني سكن<sup>(١٤)</sup> اذا دفنت

تحمت التسراب ولا تبلى مخازيهما

السارقون اذا ما لزبة (۱۵) أزمت

وقطتعت (١٦) عند باب الملك أيديهـا

<sup>(</sup>٩) معجم البلدان (على مبدأة النعم) ٠٠

<sup>(</sup>۱۰) الجريب: واد عظيم يصب في الرمة من ارض نجد، وزاد العامري: انه واد لبني كلاب (ياقوت) ٠

<sup>(</sup>١١) الاعطان : جمع عطن ، مبرك الابل •

<sup>(</sup>۱۲) يجيب طهمان ٠

<sup>(</sup>١٣) بنو قريط: ابناء عبد بن ابي بكر بن كلاب ، قبيلة الشاعر •

<sup>(</sup>١٤) بنو سكن : ابناء قريط ٠

<sup>(</sup>١٥) اللزبة : الهندّة أو القحط •

<sup>(</sup>١٦) يشير الى قطع يد طهمان ٠٠

### 

وقال طهمان يهجو موزون بن عمير:

١ - انتي تركت بنسي بدر وحاميهم

أذل للناس من جبّانـة(١) السوق
٢ - لا تطلع الشمس الا وهو يطلبني
ولا تغيّب الا ، وهسو مسبوق

<sup>(</sup>١) الجبَّانة: الصحراء وتسمَّى بها المقبرة لأنها تكوَّن في الصحراء •

### $[\ \ \ \ \ ]$

وقال طهمان :

١ \_ غدا بأسماء المليحة غندوة

أمام المطايا قيسري (١) مسمتح (٢)

the second of the second

۲ \_ عبنتی (۳) مبنتی أرحبي (۱) مفر ج

جلال<sup>(٥)</sup> ثنت من عطفه<sup>(٦)</sup> فهو مكمح

كَأَنَّه مَبْنَّى مَن ضَخْمَه ، مَفْرَّج : بعيد مَا بين الأباط والارفاغ •

ومكمح : معنوج<sup>(۷)</sup> رأسه اليها •

٣ ـ اذا سايرت أسماء َ يوما ظعينة ٌ

فأسماء من تلك الظعينة أمليح

<sup>(</sup>١) القيسرى من الابل: العظيم •

<sup>(</sup>٢) مسمّع: أي سهل في سيره ٠

<sup>(</sup>٣) العبنتي: الغليظ الخشن •

<sup>(</sup>٤) أرحبي : اللفظة في الاصل زجر للخيل ، فيقــــال لها : أرحب وارحبي ، أى توسعي وتباعدى ، والشاعر يريد بها هنا الوصف ·

<sup>(</sup>٥) جلال: أي كبر في الحجم •

<sup>(</sup>٦) عطف : جانبه ٠

<sup>(</sup>۷) عنج الشيء: جذبه ، وعنج رأس البعير: جذبه بخطامه حتى رفعه وهو راكب عليه ٠

### [ Y]

وقال طهمان:

١ - سقى حيث حل الحارثيات من حمى

وغير حمى داني الرباب(١) مطير'

٢ ـ الا كل يوم يا لينسي لقيت

ولــو تحت أظلال الرمـــاح قصـــــير

٣ - عفى الله عن لبنى الغداة فانتها

اذا وليت حكمــا علـي تجـــور

٤ ـ وسيرة أظعان طلبت على هـوى

بمائـــرة (۲) الضبعين غير نــزور ِ۳)

٥ - عذافرة<sup>(١)</sup> لم تغــذ سقبا<sup>(٥)</sup> ونابها

يسسرد سديسسيها (٦) أذب قصير

أي : سقط عنها اسم السديس لمّا نزلت، وأذب : له ذباب أي حد . يعني نابها ساعة بقل .

<sup>(</sup>١) الرباب: واحدته ربابة ، السحاب الابيض ٠

 <sup>(</sup>۲) المائر : الخفيف أو السريع ، والضبع : العضد أو الابط ، يريد :
 أن ناقته سريعة وخفيفة .

<sup>(</sup>٣) البيت فيه اقواء ٠

<sup>(</sup>٤) العذافرة : الناقة الامينة الوثيقة الظهر •

<sup>(</sup>٥) السقب : ولد الناقة ، وقيل الذكر من ولد الناقة ٠

<sup>(</sup>٦) السديس : السن قبل البازل ، أي السن التي لم تخرج بعد ٠

٦ \_ أغار ابن عبد الحجر في جند عاصم

وفيم ابن عبد الحجر حين يغير

٧ - وما كان بز<sup>(۷)</sup> لابن أم مضر س

مع القوم الا علبة وجفير (٨)

٨ = وزندان<sup>(٩)</sup> منمرخ<sup>(١٠)</sup> علىظهر سَهُوق

هيجنف (١١) رعى الاشوال وهو صغير

سهوق: طويل ٠

هجّف : جاف جسور (۱۲) : يعني نفسه .

٩ – وما كنت يا شر الاحاوص<sup>(١٣)</sup> ناشئا

لتأتيني الآ علي أمير

١٠ وقد بُليَت عاراتكم فُوجد بُمْ

على الخيل قيسات لهن بظور

<sup>(</sup>٧) البر : السلام •

<sup>(</sup>٨) الجفير : الكنانة ، الا انه أوسع منها يجعل فيه نشاب كثير ،

والجفير أيضًا : جعبة من جلود لا خسب فيها ، أو من خسب لا جلد فيها •

<sup>(</sup>٩) الزند : العود الاعلى الذي يقتدح به النار ، والزندة : العسود الاسفل ، فاذا اجتمعا قيل الزندان •

<sup>(</sup>۱۰) المرخ: شجر رقیق سریع الوری یقتدح به ۰

<sup>(</sup>١١) الهجف : الطويل الضخم ، أو الظليم الجافي الكثير الزف

<sup>(</sup> السريع ) •

<sup>(</sup>۱۲) في الاصل (خور) وهو تصحيف ٠

<sup>(</sup>١٣) الاحاوص: جمع أحوص، الضيق مؤخر العين ٠

١١\_ ومجحفة بالموت غامرت تحتها

لقساك وأحشسائي تكساد تطسير

مجحفة : أي دنت من الموت ، يقال : قد أجحف بهم الجيش اذا دني منهم ولم يصبهم (١٤) .

(١٤) في هامش الاصل:

حاشية : أخبرني أبو محلم قال أبو مظهر : كانت سيارة بنت عمرو أخت طهمان بن عمرو عند هانيء بن عمير بن زيد بن شبل من بني أبي ربيعة بن ابي بكر بن كلاب ، وكانت الحرورية قطعت يد أخيها طهمان ، فغير هانيء سيارة أخت طهمان ، شلته فنهته وأوعدته فقال لها هانيء أبالاجيذم توعدينني ؟ فبلغ ذلك أخاها طهمان فضرب هانئا بالسيف على عنقه ثم ضرب يده فقطعها •

### [ 14 ]

اجتمع ناس من بني أبي بكر بن كلاب على ماء من مياههم وفيهم طهمان ، وذلك بعد قطع نجدة يده ، فتناول هاني و الله بن يزيد بن شبل ، أحد بني أبي ربيعة بن عبد بن أبي بكر بن كلاب ، ثوب طهمان وقد غطتى به يده المقطوعة وهو يفرغ عليه من الحوض فألقاه عن يده ليرى الناس يده ، فحلف طهمان ليضربن هانئا بالسيف ، فمكث زمينا ثم لقي هانئا وهو صادر في ابله فاتبعه حتى أدركه وهو غافل ، فأتاه منيخا فلقيه دون سلاح ودون كل شيء ، فضربه حتى قطعه وقطع يده ، غير انه لم يقتله ، ثم هرب فلحق بنني الحارث بن كعب (٢) ثم بنني عبد المدان ، فأقام فيهم ثم أنشأ يتغنى ويقول :

١ - لقد سرتني ما جرق السيف هائا

وما لقيت من حبيد سيفي أنامليه

جر ف : أي خدّعه ، أخذ ما دون العظم وهو التجريف والتخديع .

<sup>(</sup>١) كذا في الأصل ، وقد من في صحيفة (٤٣) أنه : هانيء بن عمير ابن زيد بن شبل .

<sup>(</sup>٢) الحارث بن كعب : قبيلة قحطانية يمانية ، ومثلها قبيلة عبد المدان ٠

٢ \_ ومتركــه بالبـر-تين مجــدـلا

تنوح عليه أمّه وحلائله

البرتان: جبيلان (٣) بالمطلى ، أرض لبني أبي بكر وهي مختلطة فيها •

٣ \_ ظننت به ظنا فقصر دونه

فلا زال رئيا غمده وحمائله(٤)

٤ \_ ضربت به عدا سمينا ففله

وما كنت أخشى أن يفلّه كاهله

وأنشد ابو محلّم: ضربت به العبد الســمين ، قال: وأنشــدنيها قعنب الفزارى: وما كنت أخشى أن يفل كاهله .

o \_ على ضربة أبدت سناسن<sup>(٥)</sup> ظهره

وأخرى أمالت شقة فهو عادله

يقول: أنا ألوم سيفي وأدءو عليه على أنّه قد نالت منه ، أي هانئا ، هاتان الضربتان اللتان أبدت احداهما سناسن ظهره وأمالت الأخرى شمقة .

<sup>(</sup>٣) في الاصل (جميدان)، وهو تصحيف، والتصحيح من معجم البلدان / البرتان والمسترك وضعا ٤٢٠

<sup>(</sup>٤) هذا البيت يصف فيه سيفه ، ويشعر بأن هناك بيتا أو أبياتا قبله ، ينتقل بها من وصفه ضرب هانيء الى السيف الذي ضربه به ٠ (٥) السناسن : جمع سنسن ، حرف فقار الظهر ٠

<sup>- 01 -</sup>

٦ - حبوت بـ الصهر الذي كان بينا

وذو الصهر حاب صهره ومواصله قال : انما غضب طهمان من قول هانی، بن يزيد بن شبل : ألست اذا ادررت منها خلية

بجــذمور ما أبقــى لك السـيف تقضب (٦)

فقال له طهمان : موعدك ابلك غابه غدا(٧) ان كنت صادقا فالقني فيها.

فمضى ولم يحفل بكلامه ولم يخشه ، حتى هجم عليه فضربه (^) .

لعلك ان ارددت منها حلية لعلك ان ارددت منها حلية

<sup>(</sup>٦) البيت في اللسان والتاج/جذمر بدون نسببة :

وهو مصحف •

والجذمور : أصل الشيء ، أو ما بقي من يد الاقطع عند رأس الزندين •

<sup>(</sup>٧) كذا في الاصل ، ولعل " الصحيح ( فاته غدا ٠٠٠ )

<sup>(</sup>٨) في هامش الاصل المخطوط :

<sup>(</sup>قال ابو محلم: فاستأذن موزون بن يزيد أمير المدينة على طهمان، فقال لكم يده، وأمر بقطع يده فهرب طهمان الى عبدالملك بن مروان، وقال: يدى يا أمير المؤمنين أعيذها ٠٠٠)

### [ \2 ]

وقال طهمان:

١ \_ من مبلــغ عبدالعزيز ومحفنــا

وذبيان ، انتي قد مللت ثوائيــا

٢ \_ ملك تـواء باليمامـة لا أدى

من الناس الا العبد يحدو السوانيا

٣ \_ وأشرب ليلا ثم أصبح طاويا(٩)

تظل عتاق الطير حولي حوانيا

حواني : عواطف عليه •

وعبدالعزيز: بن عبيدالله ، أحد بني عمرو بن عبد بن ابي بكر .

وذبيان : بن المسلّم أحد بني القتّال ، وهو أحد بني كعب بن عبد •

ومحفن : أحد بني عمرو بن سلمة بن عمرو بن قريط •

كان طهمان قتل رجلا من ( غني ) (٢) في غيرة عند نساء ، ثم ّ

<sup>(</sup>١) طاويا: جائعا ٠

<sup>(</sup>٢) غني ": حي من غطفان ، والنسبة غنوى • وذكر صاحب (التاج) انه : غني " بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان •

رمى فلحق بـ(العارض)(٣) ، فكان فيه سنتين . فاذا كان من الليل هبط من العارض فوقع في الدور يسرق الناس عن عـرض ويشـــرب ويستسقي ولا يعلم مكانه ، فاذا كان في الليل(؛) طمر في العارض ، فلم يزل على تلك الحال حتى رأى رفقة صادرة من (حجر )(٥) تعلو ثنية ، وهو في الجبل فوقها ، فأبصر رجلا يتبعها من آخرها فانحدر وتبع الضراء لذلك الرجل لكيما لا يراه أحد ، حتى لقيــه وكلُّمه • وكان الرجل من بني كلاب جاء في ممتارة تمتار من حجر فأنشده هذه الابيات وروَّاه ايَّاهنَ ، وقال : تتبعهم لي رجلا ، يعني هؤلاء النفر ، فِلْيَسْأَلُوا الأمان من والى المدينة . فخرج الرجل عامدا لما قال له حتى وصل الى الناس وخبرهم بمكانه . وسمع صدي ابن قیس بن عمرو بن سلمة ) بخبره ومكانه ، فركب ولم يعد أحدا فقصد والي المدينة ، فما زال به حتى أعطاه الأمان فيه . فانقض ّ ( صدي ً ) قصده ، وقد أخبره الرجل بمكانه الذي هو فيه ، فلقيه فأحدره وحمل دونه دم الغنوي • وخرج النفر مسرعين حتى اتوا والى المدينة فذكروا له أمر طهمان ، فقال لهم : قد أعطيته الأمان مع

<sup>(</sup>٣) العارض: اسم للجبل المعترض، ومنه سمي عارض اليمامة وهو جبلها، وقال الحفصي: العارض: جبال ٠٠٠ ( ياقوت) .

<sup>(</sup>٤) لعل "الصحيح هو: (فاذا كان من النهار ٠٠٠)

<sup>(</sup>٥) حجر : مركز اليمامة ، وانظر هامش البيت ٩ من القصيدة ٨ ٠

رجل قد أتاني قبلكم ، فقال ذبيان : خليلتي روحا مصعيد ين فلم يدع صدى مناخا للمطي المحزم

تم شعر طهمان والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله الطاهرين



### المستدرك



\_ oY \_



### [ \0 ]

وقال طهمان (\*)

١ - الا يا اسلما بالنير (١) من أم واصل

ومن أمّ جبر أيتها الطليلان

٢ - وهل يسلم الربعان يأتي عليهما

صباح مساء نائب الحدثان

٣ - الا هزئت منتي بنجران (٢) اذ رأت

عثاري في الكبلين (٣) أمّ أبان

(\*) انظر مصادر هذه القصيدة في (تخريج القصائد) .

١ - كذا في المنازلوالديار ، وفي معجم البلدان : الا يا اسلما بالبير .

٢ ـ في معجم البلدان : الريعان ، وهو تصحيف ٠

المنازل والديار : صباح مساء دائم الهطلان .

٣ ـ الحماسة البصرية : لقد هزئت ٠٠٠ أن رأت مقامي ٠٠٠ الستقصى : أن رأت ٠٠٠

<sup>(</sup>۱) النير ، وهو رواية المنازل والديار : جبل ، وقد ذكر ياقوت انه بأعلى نجد ، أما رواية معجم البلدان ( البير ) فهو : ماء في ديار طي ، وقد فضيلنا رواية المنازل والديار لأنها تتلام والمعنى الذي يريده الشاعر ،

<sup>(</sup>٢) نجران : اسم لعد"ة مواضع ، والذي يريد الشاعر مدينة نجران في الحجاز من شق اليمن .

<sup>(</sup>٣) الكبلين : القيدين ٠

٤ \_ كأن لم تري قبلي أسيرا مكبّلا

ولا رجلا يرمى بـ الرجوان(٤)

ه \_ عذرتك يا عيني الصحيحة والبكا
 فما لك يا عــوراء والهمــلان

۲ - کفی حَزنا انتي تطاللت (٥) کي أرى ذري قُلتي (١) دمْنح (٧) کما تريان

٤ \_ أمالى القالي : أسيرا مقيدًا ٠٠٠

ه ـ الموازنة : فما أنت يا عوراء ٠

السمط: بالبكا فما أولع العوراء بالهملان •

الفصول والغايات : في البكي ٠٠٠

٦ \_ مقاییس اللغة والمنازل والدیار ونهایة الارب وشرح دیوان ابی
 تمام : ذری علمی دمخ فما یریان •

اللسان والتاج / طلل : فما تريان .

معجم البكري: تطاولت ٠٠٠ قلتي رمح فما تريان ٠

معجم البلدان / دمح : ذرى قلتي دمح ٠٠ ( بالحاء المهملة ) ٠

(٤) الرجوان : مثنى رجا ، ناحية كلّ شيء ، وخصّ بعضهم بــه ناحية البئر من أعلاها الى أسفلها ، ورمى به الرجوان : استهين به فكأنــه رمى به هناك ، أرادوا انه طرح في المهالك ( اللسان ) .

(ه) تطاللت : تطاولت ، وتطال " : مد " عنقه ينظر الى الشيء يبعد عنه ( اللسان ) •

رح) ذرى قلتي : الذرى ، جمع ذروة ، العلو أو أعلى الشيء • القلّة : أعلى الجبل وكلّ شيء •

(٧) دمخ: ذكر ياقوت انه جبل ، ففي مادة / دمخ: نقل انه جبل لبني نفيل بن عمرو بن كلاب ، وفي مادة/دمح: ذكره بالحاء المهملة وانه جبل في ديار عمرو بن كلاب ، وفي مادة / دماخ: قال: قال ابو زياد دماخ جبال اعظمها دمخ ، وهي اوطان عمرو بن كلاب ، لم يدخل مع عمرو ابن كلاب بن دماخ أحد الا حلفاؤهم من عادية بجيلة ، وفي (معجم ما استعجم ابن كلاب بن دماخ أحد الا حلفاؤهم من عادية بجيلة ، وفي (معجم ما استعجم ٢٧٣): ذكره البكري (رمح) بالراء ، وانه جبل في بلاد بني كلاب ، ثم ذكر البيت ،

٧ - كأنهما والآل يجرى عليهما

من البعد عيا برقع خلقان

٨ ـ الا حبـذا والله ، لو تعلمانـــه،

ظلالكما يا أيّها العلمان

٩ ـ وماؤكما العذب الذي لو وردته

وبسي نافض حمّــــى اذا لشــــفاني

۱۰ وانتي والعبسي في أرض مذحبج<sup>(۸)</sup>

غريبان شتتى الدار مختلفان

١١- غريبان مجفوان ، أكثر همتنا

وجیف (۹) مطایانه بکل مکان

۱۲ فمن یری ممسانا وملقی رکابنا من النساس یعلم أننسا سسمان

٧ ـ نهاية الارب : كأنهما والآل ينجاب عنهما •

٨ ــ الازمنة والامكنة : يا ايها الطللان •

٩ ــ مقاييس اللغة والمنازل والديار والازمنة والامكنة : وماؤكما العذب الذي لو شربته وبي صالب ٠٠٠ ( والصالب من الحمى : الشديدة ) .

<sup>(</sup>٨) مذحج: قبيلة يمانية من كهلان ، واسم مذحج: مالك بن أدد ، سمتي بذلك لأنه ولد على أكمة اسمها مذحج فسمتي بها ٠

<sup>(</sup>٩) الوجيف: الاضطراب، أو السقوط من الخوف ٠

١٣- خليلي ليس الرأى في صدر واحد

أشـــيرا علي اليــوم ما تريــان

1٤\_ أأركب صعب الأمر ان ذكوله

بنجران لا يُرجى لحيين أوان

10\_ وما كان غض الطرف منا سجية

ولكننا في مذحب غربان(١٠)

١٣\_ المخلاة : خليلي ليس الأمر .

(۱۰) غربان : مثنی غریب ۰

## تغريج القصائد





## [ \ ]

منتهی الطلب ( مخطوط ) ورقة ۱۲۲–۱۲۳	44-1
مسالك الابصار ( مخطوط ) ورقة ٦٨-٩٩	o_\
معجم البلدان / الرقاشان ( دون نسبة )	٣-١
معجم البلدان / سبال	٤
أمالي القالي ١٩٤/١	\ \_Y
سمط اللآليء ٤٧٣	Y
مطلع قصيدة للمجنون في ديوانه ٢٠٨	1161.
الفصول والغايات ١٢	41.4.
سمط اللآليء ٧٧٣	71
اللسان/برق	71
اللسان/وحش (دون نسبة) ، وأشباه الخالديين ٢٧٤/٢	44.41
مع بیت آخر لابن وائل النهدی (؟)	
التاج/وحش ( دون سبة )	44
اللسان والتاج وتهذيب اللغة/جحش ( دون نسبة )	

### [Y]

# [ ٣ ] معجم البلدان/الأغر ٢-١

### [ 5,5]

لم نجد للقصيدتين تخريجا في مصادرنا

### $[ \ \ \ \ ]$

١-٤ معجم البلدان / سهوان
 ٢-١ ضمن قصيدة طويلة تنسب الى (قيس بن ذريح) في
 ديوانه ١١٥ كما ينسبان أيضا للمجنون في ديوانه ١٩٢ ،

ول (جميل بثينة) في ديوانه ١٢١ • وقد نسبهما البكرى في سمط اللآلىء ١٣٢ الى (عمرو بن حكيم التميمي أو الضحاك بن عمارة)

### [ **V** ]

لم نجد لها تخريجا في مصادرنا •

### [ \( \) ]

۱-۹ تهذیب ابن عساکر ۱۰۳/۷
معجم البلدان/الخضارم
عیون الاخبار ۱/۹۹ والفسرج بعد الشسدة ۵۵–۸۵
(لأحد السراق) ، والمستطرف ۱/۹۳ (لأحد السراق وسماًه حمزة)

### [ 9 ]

۱-۳ معجم البلدان/ ثعل معجم البلدان/الأخراب ، والتاج/خرب - ۲۷ -

### [ \\'\\'\\ ]

لم نجد لهذه القصائد تخريجا في مصادرنا

### [ 14 ]

١-٢ معجم البلدان/البرتان

### [ \2 ]

لم نجد لها تخريجا في مصادرنا

### [ \0 ]

۱-0۱ معجم البلدان/دمخ ( لطهمان )
المنازل والديار ۱/۲۲۳ ( لطهمان )
مقاييس اللغة ۳/۲۰۱ ( دون نسبة )
الابيات له ( عطارد بن قران اللص ) في معجم الشعراء
الابيات له ( عطارد بن قران اللص ) في معجم الشعراء

```
القالي ١/٣٤٠
```

٣٠٤ المستقصى في الامثال ٢/٠٢٠ ( لطهمان ) ، مجموعــة المعاني ١٣٩ ( لعطارد بن قران ) ، اللسان والتاج/رجا ( للمرادى ؟ )

سمط اللآليء ١٨٤ ( لعطارد )

٥

١ الاغاني ١٢/ ١٧١ ( لأبي النشناش اللص )

٥-٧ أشباه الخالديين ٢/ ٦٩ (بتأخير الخامس) لبعض العوران

الفصول والغايات ٣٩٦ ( لبعض العوران من العرب أو ليزيد بن الطثرية أو لطهمان الكلابي ) ، والبيت أيضًا

ضمن قصيدة طويلة لابن الدمينة في ذيل ديوانه ١٧١ ،

منقولة عن الحماسة البصرية ٢/١٥٤ ، كما ينسب

لـ ( الصمة القشيري ) في أمالي اليزيدي ١٤٩ وسمط

اللَّه ليء ٢٦٤\_٣٦٤ ( هامش ) ، والى ( متمم بن نويرة )

في الموازنة ٢/٢١٥

۷-۲ نهایة الارب للنویری ۲/۲۱۷ ( لبعض الاعراب )

١٨٠٦ اللسان والتاج/طلل ( لطهمان )

۲ معجم البلدان/دمح ، مقاییس اللغة ۲/۳۰۰ ، ۳/۲۰۶ ، ومرح ومعجم البکری/رمح ، واللسان والتاج/دمخ ، وشرح دیوان ابی تمام ۲/۱۸۵ ( لطهمان )

الازمنة والامكنة ٢/٢٥٥ ( لأعرابي )	4.7
مقاييس اللغة ٣٠١/٣ ( دون نسبة )	٩
اللسان والتاج/غرب ( لطهمان )	1061 •
ضمن قصيدة لابن الدمينة في ذيل ديوانه ١٦٩	14
محاضرات الراغب ٢٩/١ والمخلاة ١٤ ( دون نسبة )	١٣
الفصول والغايات ٦٢ ( لطهمان )	
شرح الحماسة للتبريزي ٣/١٧٧ ( لبعض اللصوص )	10



## المراجسع



- Y1 -

#### www.dorat-ghawas.com



أشباه الخالديين الاشماه والنظمائر من أشعار المتقدمين

والجاهلية والمخضرمين : للخالديين ، أبي بكر محمد بن هاشم (- ٣٨٠هـ) وأبسى عثمان سعید بن هاشم (- ۲۹۰هـ) ، تحقیق: السيد يوسف • مطبعة التأليف والترجمة

الازمنة والامكنة ﴿ ﴿ وَلَيْمُورُوقَى ( ـ ٤٢١هـ) ، الطبعة الأولى ــ حدر آباد الدكن \_ الهند ١٣٣٧ هـ

والنشر \_ القاهرة ٥٨\_١٩٥٥

الأشــتقاق

لأبي بكر محمـ بن الحسن بن دريـــد (- ۲۲۱هـ) تحقیق : عیدالسلام محمد . هارون ، مطبعة السنة المحمدية \_ القاهرة 1904

الأغانسي

لأبي الفرج الاصفهاني (ـ٣٥٦هـ) ، طبعة دار الكتب المصرية (١٦-١) ، وطبعة ساسي ( بقية الاجزاء )

الأمالسي

لأبي علي القالي (٥٠٠هـ) ، تحقيق: اسماعيل يوسف بن ذياب ، الطبعة الثالثة

#### ١٩٥٣ ، مطبعة السعادة بمصر

أبو عبدالله محمد بن العباس (۱۹۰۰هـ) ، نشر : حدر آباد الدكن ــ الهند ۱۹۵۸

الأنسواء لابن قتيبة عبدالله بن مسلم (-٢٧٦هـ) ، نشر : حيدر آباد الدكن ـ الهند ١٩٥٦

أمالى اليزيدى

تاريخ الأدب العربي للمستشرق كارل بروكلمان (-١٩٥٦م) ، ترجمة الدكتور عبدالحليم النجاد ، دار المعارف بمصر ١٩٦٠ ( الجزء الاول ) .

التشبيهات لابن ابي عون (-٣٢٢هـ) ، تحقيق :محمد عبدالمعيد خان ، مطبعة كامبرج ١٩٥٠ •

تهذیب تاریخ ابن عساکر هذبه: عبدالقادر بدران (۱۳٤٦هـ) وقف علی طبعه: أحمــد عبید ــ مطبعــة الترقي بدمشق ۱۳۵۱

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الازهري (-۳۷۰هـ) نشر: المؤسسة المصرية العامة ، سلسلة ( تراثنا ) صدر منه خمسة أجزاء فقط

جمهرة أنساب العرب

لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الاندلسي (-85هـ) ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، نشر : دار المعارف بمصر .

الحماسة البصرية

دائرة المعارف الاسلامية

( الطبعة الانكليزية ) ، مقالة : طهمان بن عمرو الكلابي للمستشرق كرنكو .

ديوان جمل

جميل بن عبدالله بن معمـــر (ـ ٨٢هـ) ، تحقيق الدكتور حسين نصار ، نشـــر : مكتبة مصر ، القاهرة .

ديوان ابن الدمينة

عبدالله بن عبيدالله بن الدمينة (-١٨٠ه؟) تحقيق : أحمد راتب النفاخ ، نشر :مكتبة

#### دار العروبة ـ القاهرة •

ديوان طهمان بن عمرو الكلابي نشر: المستشرق: وليم رايت (-١٨٨٩م) ضمن مجموعة (جرزة الحاطب وتحفــة الطالب) ليدن ١٨٥٩ ٠

ديوان القتال الكلابي تحقيق : الدكتور احسان عباس ، نشر : دار الثقافة ، بيروت ١٩٦١ •

ديوان قيس بن ذريح تحقيق الدكتور حسين نصار ، نشر مكتبة مصر ــ القاهرة •

ديوان مجنون ليلي تحقيق : عبدالستار أحمد فراج ، نشر : مكتبة مصر ، القاهرة •

شرح الحماسة لأبي زكريا التبريزي (-٥٠٢هـ) ،تحقيق: محمد محييالدين عبدالحميد ـ مطبعـــة حجازي بالقاهرة

شرح ديوان ابي تمام

شرح الخطيب التبريزي (١٢٠هه)، تحقيق: محمد عبده عزام ، نشر : دار المعارف بمصر •

شرح شافية ابن الحاجب

القسم الثاني منه الخاص بشرح الشواهد:
لعبد القاهر البغدادي(-١٠٩٣ه) ، تحقيق:
محييالدين عبدالحميد وآخرين ، مطبعة
حجازي بالقاهرة

الشعراء الصعاليك في العصر تأليف: الدكتور يوسف خليف ، مكتبة الحاهلي الدراسات الأدبية ، دار العارف بمصر 1404

عيون الاخبار لابن قتيبة عبدالله بن مسلم (ــ٧٧٦هـ) ، نشر : دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٢٥

**- YY -**

الفصول والغايات

لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري (-۷۱۱هـ) ، عشرون مجلدا ،

لسان العرب

طعة بولاق ٠

لمؤلف مجهول (حوالي القرن الرابع) ،

مجموعة المعاني

مطبعة الجوائب ، القسطنطينيّة ١٣٠١ه .

محاضرات الادباء

لأبي القاسم حسين بن محمد السراغب الاصفهاني (-۲۰۰ه) ، نشر دار مكتبة الحياة \_ بيروت ١٩٦١

المخسلاة

لبهاءالدين بن حسين العـــاملي (١٠٣١هـ)

مطبعة البابي الحلبي ، مصر ١٩٥٧ •

مسالك الابصار في ممالك الامصار لأبي العباس شهاب الدين احمد بن يحيى ابن فضل الله العمري (-٧٤٩هـ) ، المجلدة التاسعة مخطوطة مصــورة بـدار الكتب

المصرية برقم ٥٥٩ معارف عامة • تأليف: نجيب العقيقي ، دار المعارف بمصر،

المستشسر قون

#### ثلاثة أجزاء ١٩٦٤ \_ ١٩٦٥ .

المستقصى في الامثال لأمي القا

لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (هـ الدكن \_ مشورات : حيدرآباد الدكن \_ الهند ١٩٦٢

المشترك وضعا والمفترق صقعا لأبي عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله

معجم البلدان

المستطر ف

لياقوت الرومي (-٢٢٦هـ) ، تحقيق : المستشرق وستنفلد ، أربعة مجلدات مـع مجلـدين للفهـارس ، ليبزك ١٨٦٦ - ١٨٧٠

معجم الشعراء

- V9 -

فراج ، نشر : دار احياء الكتب العربية ، مصر ١٩٦٠ .

مقاييس اللغة لأحمد بن فارس (ــ٣٩٥) ، تحقيـــق : عبدالسلام محمد هارون ، الطبعة الاولى ، ١٣٦٢ــ١٣٦٦هـ •

منتهى الطلب من اشعار العرب لمحمد بن المبارك بن محمد بن ميمون (\_ بعد ١٩٤٥هـ) مخطوط بمكتبة (لالهلي) باستانيول برقم ١٩٤١ ٠

الموازنــة ... لأبيء القاسم الحسن بن بشــر الآمــدي

(-۳۷۰هـ) تحقیق : السید أحمد صقر ، نشر : دار المعارف بمصر ، صدر منه جزآن (۱۹۲۱–۱۹۹۵) .





# فهرس الأعلام

### \_ الهمزة \_

79	ابن الحائك الهمداني
14	ابن حزم
1200	ابن درید
V+ 6 74	ابن الدمينة
44	ابن السكيت
٤٨	ابن عبدالحجر
19	ابن علاق
۲.	ابن قتيبة
18	ابن كيسان
19 ( 17 ( 18	ابن میمون (محمد)
٦٥	ابن وائل النهدي
18	أبو تمام
14	أبو جعفر النحاس
78	أبو حنيفة
٦.	أبو زياد

	14	أبو سعيد الفتى الجعفري
	۲٠	أبو عبيدة
07701127121	· \4	أبو محلم
	٤٩	أبو مظهر
	79	أبو النشناش (اللص)
	14	الابياري
	٤٦	أسماء
	٦	الاصفهاني ( أبو الفرج )
	<b>Y•</b>	الاصمعي
	٥٩	أم أبان
	04	أم جبر
	09	أم واصل
	4Y,	أميمة
	ـ ب ـ	
	14	بروكلمان
	7	بشىر بن مروان
	١٤	الغدادي (عدالقادر)
	ے ت _	
	12	التبريز <i>ي</i>

_	ص	-
---	---	---

08 ( \Y ( Y	صدي بن فيس
79 (18	الصمة القشيري
14	الصيرفي
ـ ض ـ	
٦Y	الضحاك بن عمارة
_ ط _	
١٣	طرفة بن العبد
<b>- 2 -</b>	
٤٤	العامري
<b></b>	عبدالرحمن بن حسان
<b>0</b> 7	عبدالعزيز بن عبيدالله
<b>**</b>	عبدالله بن سراقة
٥٢، ٤٢ ، ٣٩ ، ١٢ ، ١١ ، ٩ ، ٨ ، ٦	عبدالملك بن مروان
<b>Y•</b>	عروة بن جلهمة المازني
<b>ጎጓ <i>ና</i> ጎ</b> ለ	عطارد بن قران (اللص)
<b>\</b>	عمر بن الخطاب
<b>7Y</b>	عمرو بن حكيم التميمي
<b>\\</b>	عمرو بن الديان
7.0 0 7.7	عمرو بن سلمة
- AY -	

عمرو بن عثمان بن عفان 💮 😽 🎮 17 العمري . و ف ـ الفأفاء بن حيان 14 . - ق -القتال الكلابى ٧٠٦ قراد بن الاخدر ٦ قعنب الفزاري 01 قیس بن ذریح 77 قيس بن عمرو ٧ کر نکو WE 6 10 \_ J \_ لبنی اسلام کا اسلام 72 . 77 . 77 . 71 . 19 لىلى **- ^ -**79 متمم بن نويرة **ጎ**ኘ *ና* ጎዕ المجنون محفن (أحد بني عمرو بن سلمة) ٥٣ EW : 49 محمد بن حبيب

- W -

<b>~</b> ¢	المرادي
٤٧ ، ٩	مروان بن الحكم
20 (22 (24	موزون بن عمير
<b>0</b> Y	موزون بن يزيد
14	الميمني ( عبدالعزيز )
- i -	
44	نافع بن الازرق
٥، ٢، ٧، ١١، ١٧	النبي (ص)
0+ c44 c1+ ch	نجدة الحروري
_ & _	
01 600 684 687 6Y	هانيء بن عمير
٥٢ (٥٠ (٤٢ (١١ (١٠	هانيء بن يزيد
<b>- 9 -</b>	
40 (14 (4	الوليد بن عدالملك
10	وليم ألورد
10 (12	وليم رايت
ـ ي ـ	40 - 1 <b>3</b>
17 (12 (0)	ياقوت
44	يحيي بن بيهس
79	يزيد بن الطثرية
- AR	

# فهرس الاقوام والقبائل

44	بنو الأضبط
70	بنو أمية
٥٠ · ١٠ · ٧ · ٢	بنو أبي بكر بن كلاب
₹.	بجيلة
٤٥	ينو بدر
74	تميم
A (Y ( \	جعفر بن كلاب
**	جليحة
0. (45 (11 (1.	بنو الحارث بن كعب
•	الحرورية
£Y (£1 ( )	بنو حنيفة
**	خثعم
4	الخوارج
EW CWE CY9	ربيعة بن عبد
١٠	بنو ربيعة بن ابي بكر بن كلاب
٤٤	بنو سکن
44	بنو سلول

طي ً 64 and the second بنو عامر بنو عبدالله بن كلاب Y1 :: 1 بنو عبدالمدان 0+ 611 61+ 4 بنو عحل ٤١ ... بنو عمرو بن کلاب **74** ....... غطفان ٠٣ ١ غني ٠٣ ١١ ١٧ قتادة بن سكن 6 بنو قريط **££** 93 بنو قوالة ٤٣ . . . کعب بن عبد بن ابي بکر 🔑 ۲۹ کلاب بن عامی یا در در در ۱۱،۸،۷،۵ کهلان 11 99 er, er مالك بن أدد = مذجح مذجح 31 (11 pp er segar it بنو مروان **٤٠** په ځ بنو نفیل بن عمرو بن کلاب 🔭 ۲۰ 2.5 e# ( 4.5)

# فهرس الأماكن

٤٣,	أجلى
٤٣	الأخراب
٣١	الأغر
4	البحرين
٥١	البر تان
£1 < Y1	البصرة
09	البير
24	<b>ث</b> عل
<b>£ £</b>	الجريب
<b>04</b>	الحجاز
02 (21 (17 (4	حجر
41	حوضي
٤١	الخضارم
74	خطمة
74	خيمر
٦.	دماخ
٦٠	دمح
- 4Y -	

- 47 -

٦.	دمخ
<b>A</b> * .	دمشق
14	الرقاشان
٤٤	الرمة
٦٠	رمح
<b>41</b>	السبال
٤٣	ابحس
٦ ، ٥	السعدية
41 (11	سهوان
٧١	الشبال
14	الشريف
<b>o</b> •	الشقراء
44	صعدة
44	الضمر .
08 (14	العارض
٣١	عاقر
**	العراق
44	عردة
۳۱ ، ۲۸	العلمين
_ 97 -	

	<b>Y4</b> :	قفال
	17.	قرطبة
• .	<b>Y\</b> ."	الكوفة
4.	17 (10 (18	ليدن
	<b>YA</b>	محمر
• • •	۱۳۱ ۲۱ ۱۲ ۱۹	المدينة
	01 (79)	المطلى
. •	28 628 6A 60 0 0 0	بجن
eset 1.	<b>77 604</b> 00 802	نجران
	<b>69</b> ° %	النير
e e e e e e e e e e e e e e e e e e e	<b>\£</b> (4)	هولندا
624 6 E	1 644 614 64 64 60 6	اليمامة
e <sub>a</sub> .	08 c 04%	
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	09 (48 (14 (11 (149)	اليمن
S.S.	green and the second	
7	$i \stackrel{\sim}{\gamma_{\kappa}}$	
. "	er;	
	<b>.</b> Y	

## فهرس القوافي

الصحيفة	القافية	أول الشنعر
٣٥	نجيــب	لقد أدى الوليد
٥٢	تقضيب	الست اذا ادررت
٧	لا يحابها	فيا لاببي بكر
41	متمساوت	لعمر ابيها
٤٦	a	غدا باسماء
44	ممدودا	يا طول خوفك
۲۱	العــاقر	سقياً لمرتبع
45	أمطسوا	سقى حيث حل
٤٧	مطـــير	سقی حیث حل
24	عــامره	لن تحد الاخراب
77	جميسع	يا لك من نفس
19	دفـــوق	سقی دار لیلی
٤٥	الســوق	إنبي تركت
۲۸	ورحسالا	طرقت اميمة
٤٣	اناملــه	لقد سر"ني
00	المحــزم	خليلي روحا
۲۱	القطران	فيارب بارك
٥٩	الطلهان	الا يا اسلما
٤٠	يهينه	يدي يا أمير المؤمنين
٥٣	ثوائيسا	من مبلغ عبدالعزيز
٤٤	نواصيها	يا باغي اللؤم

#### المحتويات

۸ - ٣	المقدمة
00 - IV	الديوان
Y0 - YF	المستدرك
Y+ - 74	تخريج القصائد
A1 - Y1	المراجع
*,	الفهارس:
19 - 12	فهرس الاعلام
91 - 9+	فهرس الاقوام والقبائل
98 - 98	فهرس الأماكن
90	في القوافي

